

ترعة المحمودية من مصدر للماء لمصدر للأمراض



الثلاثاء 11 مارس 2014 12:03 م

كتبت- ولاء عبده

مازالت ترعة مياه المحمودية بالإسكندرية تعاني إهمالا شديدا، حيث امتدت مشاكل ترعة المحمودية لما هو أكثر من قلة منسوب المياه التي تؤثر عادة على نسبة مياه الشرب الواصلة إلى مختلف أحياء كثيرة الإسكندرية، لتنتشر كذلك مخلفات الهدم والنباتات على جانبي الترعة الممتدة على طول 22 كم من منطقة القباري بغرب الإسكندرية إلى منطقة العوايد بشرقها

وقال بكري علي - عامل، " أن الترعة تحولت الي مقابل للقمامة والحيوانات الميتة علي الجانبين بل وداخل المجري المائي ذاته واصبح المنظر بشعا بعد ان كان يتميز بروعه المنظر"

وأكدت هنيه عثمان - ربه منزل، " كنت في الماضي استمتع بمنظر الترعة من شرفه منزلي ولكن الان لم اعد اخرج الي الشرفه خوفا من الامراض التي من الممكن ان تصيبني، وخاصة انها امتلأت بالقمامه والحشرات".

كما قالت سمية أحمد- مدرسه، "تقدما بالعديد من الشكاوي لمحافظي الاسكندرية ولم يتحرك سوي د[] حسن البرنس الا أن الانقلابيين لم يمهلوه لينجدنا من هذه المعاناة"

وقال يحيي زكريا الشافعي - الاستاذ بكلية زراعة جامعة الاسكندرية، "أن أزمة انتشار ورد النيل الذي ينمو فوق المياه ويحجب مياه الترعة من تخصص وزارة الزراعة، التي لها الحق في اتخاذ القرار بإزالة هذه النباتات أو تركها".

وأكد أن السبب في تفاقم الأزمة هو إلقاء المواطنين القمامة والحيوانات بالترعة، وتركها دون نظافة، موضحاً أن محافظ الإسكندرية على استعداد تام لإنهاء مشكلة ترعة المحمودية والاستفادة منها

ويؤكد د[] جابر أبو زيد - استاذ مساعد بهندسه البيئة بالمعهد العالي للصحة العامه بجامعة الاسكندرية، "ان هناك العديد من الامراض التي من الممكن ان تصيب الانسان منها الامراض السرطانية وأمراض الفشل الكلوي والأمراض الجلدية وأمراض التسمم الغذائي، وذلك بسبب الصرف الزراعي، والصرف والصحي، واخيرا وليس اخرا القمامه والحيوانات النافقه التي يسبب تطلها بكتريا ضاره جدا كل هذا وكل ذلك ينتقل للانسان عن طريق الهواء"

جدير بالذكر أن هذه الترعة كان قد أمر محمد علي بحفرها في 8 مايو عام 1807 لتبدأ من النيل قرب قرية العطف وقتها لتصل مياه النيل للإسكندرية ولتكون أيضا ممرا مائيا للمراكب التجارية بين الاسكندرية ومياه النيل، وقد أولي محمد علي عناية كبيرة لهذه الترعة وبذل جهودا جبارة من أجل الانتهاء منها وكان الغرض من انشاء هذه الترعة إحياء الاراضي بمديرية البحيرة وجعل الترعة طريقا للمواصلات النيلية بين الاسكندرية وبقيّة المديرية